

بصائر القرآن الكريم (23) ذكر النعمة - العلامة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم واياي فارهبون امنوا بما انزلت مصدقا لما معكم. ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. واياي فاتقون - [00:00:00](#)

ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق. وانتم تعلمون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. هذا المقطع - [00:00:20](#)

عظيم فعلا من سورة البقرة يجيب عن كل الاسئلة التي ذكرت في هذا الذي نحن فيه. والله سبحانه وتعالى كان فلم يزل حليما بالعباد ولو كانوا ظالمين. واخا العباد ظلموا وكفروا له سبحانه وتعالى عليهم حلم. والحلم - [00:00:50](#)

هو عدم السرعة في رد الفعل. كيعطيك وقت. هذا حلم. لما تجي لواحد وتآديه وعنده القدرة باش يقضي عليك. ولكن عارفك راك مفاهمش او مازال ماعارفش القدرة ديالو فيكون حليما يعني انه يعاملك مزيان ويحاول يفهمك ويعطيك الخاطر ويعطيك الوقت وكذا وكذا هذا حلم - [00:01:10](#)

ولله المثل الأعلى الحلم الكامل انما يتجلى في اسمه سبحانه وتعالى الحليم. ومن حلمه ان خاطب بني اسرائيل اليهود بهاد الاسم وهو اسم تشریف يا بني اسرائيل اسم تشریف لان اسرائيل انما هو نبي الله يعقوب - [00:01:30](#)

هذا ماشي اسم ديال الدم انما الثقافة لي كتوقع في المجتمع بسبب النفسيات المتشنجة كتخلي الإنسان واحد العدد ديال كيقتل منها مكيفيش يسميها والا فالمسلمون من التابعين واتباعهم كانوا كيسميو ولادهم اسرائيل تمشي لطبقات المحدثين في التهذيب -

[00:01:49](#)

او بتهذيب التهذيب او في الكمال من الناس لي رواو الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانوا في الأسانيد منهم من كان اسمه اسرائيل مسلم هذا اسم من اسماء الانبياء كيما تسمي ولدك الياس او يونس او ابراهيم او اسماعيل يجوز لك ان تسميه اسرائيل. غير هاد السمية ولات مرفوضة عند - [00:02:09](#)

الناس من نهار تكون هاد المصيبة ديال الدولة العبرية لا اخلى ولا اكثر هي لي خصرت لينا النفسية ديالنا وما بقاوش المسلمين قادرين يسميو هاد الاسم لا اقل ولا اكثر ولي يكون - [00:02:29](#)

سماو الدولة ديالهم ابراهيم يوقع لنا نفس المشكل. يوقع لنا حرج مع ابراهيم. هادي راه مسائل نفسية. داخلية في علم النفس الاجتماعي. من الأشياء اللطيفة فهاد المجال حتى واحد ما يقدر يسمي ولده نوض تا واحد مع انه نبي نبي الله. نبي من انبياء الله.

ولكن لما صاحب هذه التسمية - [00:02:39](#)

من دلالات لما كان عليه قومه من الفحشاء والمنكر ولوا الناس كيخافو من السمية لا اقل ولا اكثر هادي معندهاش علاقة بالنصوص الشرعية عندها علاقة بالنفسية الاجتماعية ديال الناس ولذلك خصنا نفهمو بأن كلمة اسرائيل في القرآن حينما تذكر مناداة -

[00:02:59](#)

لبنی اسرائيل على انها تذكير بأبيهم الصالح النبي. كيقولهم يا بني اسرائيل يا لي باكم هداك الرجل النبي الصالح تقاوا الله راكو ولاد

الدار الكبيرة بهاد المعنى لي نتكلمو حنا بالعامية تماما يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي - 00:03:16

انعمت عليكم. ولذلك تفهم في هذا السياق اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم من قبل يعني انعم الله عليهم بأن جعل منهم كلما فسد المجتمع الإسرائيلي القديم كلما فسد ماشي كيربي كيجيب لهم العلماء يصلحوا كيما دار لهاد الأمة كيجيب لهم الأنبياء خطرة ويصيفط لهم نبي - 00:03:36

جوج ثلاثة يقدر يصيفط ثلاثة د الرسل فخطرة لمدينة وحدة اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعزنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. ثلاثة فخطرة وحدة وتواتر وجود الانبياء والمرسلين في بني اسرائيل ومن جنسهم غير هوما بيناتهم مكيجيهمش رسول من قبيلة اخرى غير ولاد عمهم بيناتهم - 00:03:57

من اسباب الكبر اللي تصابوا في زمان محمد عليه الصلاة والسلام. من الأسباب الرئيسية انهم ما صدقوا بنبوته محمد عليه الصلاة والسلام انه ما طلعتش من القبيلة ديال بني إسماعيل لأنهم كانوا كيتوقعو بأن النبي الذي سيرسل وكانوا عارفينها عارفين يهود الزمان الذي بعث فيه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:04:20

كانوا يعلمون من كتبهم كما كانت النصارى تعلم من كتبها ان هذا الزمان زمان يبعث فيه نبي ولكن كان عندهم مية غيكون منهم لكن لأنهم بدلوا وغيروا وفسقوا وفجروا عاقبهم الله بحرمانهم من النبوة وقلعها منهم وعطاها للعرب - 00:04:40

ومارضاوش وماعجبهمش الحال فكفروا بهذا النبي. ولذلك من الاسرار العجيبة جدا في هذا المقام ان اليهود الذين اسلموا في زمان النبي عليه الصلاة والسلام بعضهم اسلم ككعب الاحبار كان من كبار الصحابة ومن القراء ديال القرآن الكريم. كان عالم من علماء اليهود حبر ربي - 00:05:00

كيحقق الفالترات لقي هاد النبي راه نيت هو النبي. وهاد اليهود راه فعلا ما باغيينش يسلموا لا اقل ولا اكثر. خوا بهم ومشى سلم وقبط الطريق لعند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

هو وبعض اليهود الاخرين. فكان ابناء عمومته من الاحبار اولاد عمو ولاد عمو. من اليهود كيقولو شوف ا فلان عنداك تبدل دينك الإسلام الإسلام كيقولو تبت را هداك هو الحق ها حنا غي كنخرفو فنزل قوله عز وجل تأمرون الناس بالبر وتنسو - 00:05:30

انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون شتي هذا جنون هذا جنون بسبب البغضاء الحقد الحقد يعمي الحقد والعياذ بالله والبغضاء سم قاتل. اذا سكن قلب عبد كان وقود نار للشيطان. هاديك هي النار لي خدم بها ابليس هنا - 00:05:50

انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر ليدمر البلاد والعباد بذلك الذي سكنت البغضاء قلبه وسكن الحسد وجدانه والعياذ بالله فخاطب الله بني اسرائيل بهذا النداء الذي هو نداء التحبيب ونداء التقريب من حلمه من حلمه تعالى وقد بدلوا - 00:06:10

وحرفوا وقاتلوا الانبياء بغير حق وكذبوا على الله وقالوا عزيز بن الله سبحانه وتعالى مخلأوش شي مصيبة الدنيا لي كاينة الا وداروها وكان منهم الكهنة والسحرة وحاربوا الله عز وجل مصائب كلها ومع ذلك لا يزال الله جل وعلا يخاطبهم - 00:06:34

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم هذه النعمة رأس النعمة الإرسال للإرسال للأنبياء والرسل وإرسال الهداية والحقيقة تترى يعني متابعة متابعة في بني اسرائيل لا يكاد يخلو جيل من اجيالهم الا وفيهم نبي او رسول او عدد من الانبياء والرسل حتى فعلا حتى - 00:06:54

وصل الزلام بقلوبهم وافئدتهم ان اغضب الله عليهم. وغضب عليهم. فحرمهم من النبوة ظهرا من الزمان هوما محرومين من النبوة حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جدد لهم الحق الخطاب بهذه الايات - 00:07:23

او الكلمات يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على ثم من النعم ايضا النعم بعد نعمة الارسال والهداية نعم اخرى نعم مادية نعم من الخيرات والبركات انزل عليهم المن والسلوى وقال لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:07:43

وفجر لهم الأرض ينابيع قل نضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعتب في الأرض مفسدين شيء عجيب جدا - 00:08:03

يعني المعجزات التي كانت تقع غرائب كان كيسميها النبي صلى الله عليه وسلم كانت كتوقع لهم غرائب ولذلك النبي صلى الله عليه

وسلم قال للمسلمين اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تكذبوهم ولا تصدقوهم لأنها كانت تقع فيهم غرائب هكذا - [00:08:16](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقع فيهم غرائب واخا تجيك داكشي عجب راه يمكن يكون حق لكن ماتصدقوش ولكن ماتكدبوش لأنك ان قال فأخشى ان صدقتوهم ان تصدقو بباطل لأنه كدبو زادو فيه فكتخاف تكون صدقت داكشي ويكون داكشي من داك الكدوب لي زاد - [00:08:32](#)

واخشى ان كذبتموهم ان تكذبوا بحق يمكن تعاود تقول لهم هادشي ماكينش وصدق داكشي حق لأن كانت فيهم العجب وكانت فيهم الغرائب نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي او في بعهدكم وايي فارهبون ساقف اليوم بحول الله عند هذا الحد - [00:08:52](#)
ما كاينش شي خطاب في القرآن اللي خاطب به الله جل وعلا الأمم السابقة ولا علاقة له بهذه الأمة اللاحقة لا ينبغي ان يتوهم الناس احد ان الايات التي نزلت في بني اسرائيل لا علاقة لها بنا مطلقا ابدأ لان من المخاطب بالقرآن؟ المسلمون - [00:09:12](#)
حقيقة الآيات راه كتنادي بني اسرائيل ولكن معامن كتهضر كتهضر معنا حنا؟ الآية تتكلم معنا نحن معشر المسلمين فالاستثمار ينبغي بان يكون منا اللي غادي يستافد هو حنا من الاية فما فائدتنا اذا من الآية وهي كتكلم على بني اسرائيل فاذا عظيم معنى ذلك ان لله سنن - [00:09:32](#)

في النفس وفي المجتمع. السنن هي القوانين الإجتماعية. كيسميها القرآن سنن. سنة الله. سنن. قانون رباني في المجتمع وفي النفس اي ان ما وقع لليهود والنصارى قبل ممكن يوقع فهاد الأمة بل غادي يوقع فهاد الأمة وقد وقع بالضبط ما وقع لليهود والنصارى فاذا - [00:09:52](#)

لكم فعلاجكم هو هذا. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. الامة اليوم لا تذكر النعمة التي انعم الله عليها بإرسال محمد عليه الصلاة والسلام. الأمة اليوم لا تذكر نعمة القرآن. هذا الكتاب العظيم - [00:10:12](#)
رب العالمين الامة الوحيدة في الكون الان لي يمكن لها تسبت وثيقة تاريخيا تقول هذه جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام من رب العالمين. لا يوجد كتاب في الأرض الآن اطلاقا يمكن من الناحية العلمية حتى بقواعد البحث - [00:10:32](#)
اليهود والنصارى اثبات انه فعلا من كلام او انه ورد عن موسى او ورد عن عيسى او عن داوود ما عندهم هاد الوثيقة هادي اطلاقا لا في العهد قديم ولا في العهد الجديد. يعني لا في التوراة ولا في الانجيل. وانما عندهم لي عندهم هو اقوال صحابة رسولهم. يعني الصحابة دياولهم. وفيها من - [00:10:52](#)

من الكذب والوضع اكثر مما فيها من الحق. الامم الاخرى تعيش في ظلام بل في ظلمات. واللي بغاو الدين المسيحي الحق قلبو حتى عياو ولم يجدو شيئا يعني الناس لي دارو البحث العلمي وكيقبلو ياك على الله يلقاو شي اية صحيحة جات من عند رب العالمين هي - [00:11:12](#)

الانجيل او جزء من الانجيل لا وجود لها الان. لان الانجيل او الاناجيل باش تعرف بلي راه ما بقى والو. انا مدون بلغات العالم اليوم اما لغته الاصلية النسخة المدونة باللغة الاصلية التي نزل بها مفقودة الانجليزية - [00:11:32](#)
والفرنساوية والاطالانية هادشي عمرو ما كان فالتاريخ هادي لغات حادثة عاد تولدت فاين الانجيل بلغته الاولى؟ مفقود نهائيا لا وجود له. اين التوراة الحقيقية التي نزلت على موسى مفقودة ومن الدالة على ذلك ان التوراة لم تكن ذات حجم كبير. دابا دايرينها قدها قداش. زيادات واكاذيب. وثبت في الحديث الصحيح - [00:11:52](#)

ان التوراة لم تكن تتجاوز عدد السبع الطوال من القرآن الكريم. يعني قدها قد السور السبعة الكبار اللي بداية ديال المصحف بالبقرة وال عمران والمائدة والنساء الى عدد سبع هداك هو واحد التراث اذن وهاد المجلدات كلو كدوب زادوه - [00:12:19](#)
التوراة من هذا الركام لا ندري. انت وحدك ايها المسلم. يمكنك ان تثبت ان هذا القرآن ليس اية اية بل حرفا حرفا تكلم به الله. شيء عجيب جدا. هذا كنز خطير حقيقة. قولك الحمد لله رب العالمين جملة - [00:12:39](#)

تكلم بها الله جل وعلا. ما كايماش في الأرض بحالها. عندك انت بوحدك. ولذلك الأمة الإسلامية محسودة منذ زمان محمد الى اليوم. عليه الصلاة محاربة منذ زمان محمد عليه الصلاة والسلام الى اليوم واول شيء حرب فيها القرآن هو لي تحارب فيها لأنه الأصل -

تبنى عليه كلشي لأنه مكن القوة. القوة ديال الأمة كاينة في القرآن وفي القرآن فقط. باكم من القوة باكمل القوة ديال الأمة في القرآن جمع اللغات وجمع الاجناس. كاين واحد القانون ديال اللغة معروف في اللسانيات المعاصرة في علم اللغة المعاصرة. انه الا دخلت واحد اللغة في لغة يعني - [00:13:19](#)

بمعنى انه وقع تداخل حضاري بين جوج ديال الدول اما بفتح او بغزو فاللغة لي كيتكلمو بها الأكثرية كتقضي على اللغة لي كيتكلمو بها الأقلية. ولذلك الإنجليزية مسحت اللغات ديال امريكا. قضات عليها خلاتها لغات هامشية ميتة. وهذا - [00:13:39](#) شيء عجيب لم يقع يعني هاد المنطق ولا هاد القانون وقع فجميع اللغات العالمية وجميع حوادث التاريخ الا فتاريخ الاسلام كانت هاد القاعدة كتوصل حتى العالم الإسلامي وكتكسر كسرت عند فتح القادسية فتح ايران قديما عدد المسلمين اللي جاو من العجم من الفرس وبعد ذلك - [00:13:59](#)

ومن الافارقة اضعاف اضعاف مضاعفة عدد العرب كان المفروض حسب هاد القانون تموت اللغة العربية تموت وتولي اللغة ولا اللغة التركية ولات تولد لغة ثالثة ماهي عربية ماهي فارسية ماهي التركية ومع ذلك لم يقع شيء وانما الذي وقع ان اللغة - [00:14:19](#) العربية انحطت من مستوى الفصحى الى مستوى العامية وهادي غادي نرجع ليها وليس يعني ذلك ان تحولت الى لغة اخرى كما يريد علماء اللسانيات يهود اليوم ان يوهموننا يقولوا لنا اودي الدارجات راها لغات كذبوا حتى في مفهوم اللغة عندهم كدوب هادشي ماشي صحيح بالمقاييس اللسانية المعاصرة ما الذي وقع - [00:14:39](#)

بالضبط شيء عجيب هو ان هؤلاء العجم العجم اللي يسلموا هوما اللي حياو العربية وبفضلهم بعد الله عز وجل قامت العربية اصلا مستمرا في التاريخ الى اليوم الذي نهتم بالنحو العجم سيبيوه عالم نحوي فارسي من الفرس ماشي من العرض - [00:14:59](#) الذي اهتم بجمع المعاجم اغلبهم فرص كالفير زبادي فارسي كثير من اللغويين ومن العلماء الذين جمعوا الدين وصنفوا فيه لغة ونصا عجم وتلاحظ سبحان الله العظيم المحدثين اغلبهم تسعود وتسعين في المية من الشعر امام - [00:15:19](#) البخاري من بخارى الإمام الترمذي من ترمود الإمام مسلم نيسابوري من نيسابور الإمام النووي منو كلهم تقريبا النسائي كلهم تقريبا عجم ماشي عرب وحافظوا العربية لحفظ النص الديني لما ناضوا يحفظوا الحديد حفظوا الحديد كنص عربي وافتوا هم - [00:15:39](#)

لا غيرهم فقط وهم بتحريم قراءة القرآن في الصلاة بغير العربية. شيء عجيب جدا. السر القرآن والسر فالمسألة هذا القرآن معجز بذاته. هو هو معجزة اذا دخل قلب بشر حوله يحدث فيه انقلاب - [00:15:59](#) ما كييقي يحس لا بالانتماء العرقي ولا بالانتماء اللغوي ولا بالانتماء الجنسي يحس بانتماء واحد. انتماء الى امة الاسلام. كيدوب في الدين ويذوب في المجتمع الاسلامي ويصبح عضوا فاعلا منتجا مفيدا ماشي ضارا مفيدا للمجتمع الاسلامي لان - [00:16:19](#) ان هذا المجتمع عنده شيء اسمه القرآن كلام الله جل وعلا. لو قدر الله ولا قدر الله ان المسلمين فقدوا القرآن اذا يفقدون كل شيء تبقى حتى حاجة كلشي ينتهي - [00:16:39](#)

وامتد القرآن العظيم الى بلاد الأمازيغ مغرب جزائر تونس ليبيا موريطانيا والأمازيغ هم احيوا اللغة العربية خاصة المناطق السوسية التي يعرف منها الكثير العلماء هناك عبر التاريخ نظموا في الشعر العربي القديم قصائد رفيعة - [00:16:52](#) كان منهم الادباء وكان منهم النحات وكان منهم علماء اللغة وعلماء القرآن والمحدثون والفقهاء شيء عجيب كما يحكي ذلك المختار رحمه الله في المعسول وفي غيره شيء عجيب جدا هذا القرآن سر الاسرار سر الاسرار هذا القرآن ولذلك - [00:17:12](#) يحق لنا ان نخاطب انفسنا بقول الله جل وعلا اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم نحن الذين يجب ان نسأل انفسنا هذا السؤال هل فعلا نذكر نعمة الله علينا بالقرآن؟ الامم الاخرى اوتيت من القوة ما اوتيت - [00:17:32](#)

كل اشكال الدمار عندهم عند الامريكان عند الاوروبيين ودوزوا على المسلمين المصايب ومع ذلك ما قدروش يقضيوها على الامة الاسلامية والله والله الذي لا اله الا هو لو ان هذه المحن التي وقعت في ايام الاستعمار وما بعد الاستعمار يعني المراحل ديال التدمير

الثقافي والابادة - 00:17:50

الفكرية وقعت لشي دولة من غير العالم الإسلامي لكان فخير كان كون كان فضى هداك المجتمع وداب لغة ودينا وعرقا ولكن الخدمة لي دارو جاو لبلاد المسلمين غلطو غلطو ولذلك نحكم بالفشل ابتداء على كل محاولة تدمير العالم الإسلامي لا في فلسطين ولا في غيرها بسبب - 00:18:10

بسيط ان ها هنا يوجد القرآن. والحرب انئذ تكون على الله انتهى. ديك الساعة ربع يديك وشوف تفرج في النتيجة. ماشي معنتها انه مخصكش تقاوم وكده لا ماشي هذا المعنى ولكن معناه اليقين. وان جندنا لهم الغالبون. وجند الله انما هم اهل القرآن. ماشي زعما اللي حفظوه فقط لا المقصود - 00:18:30

الذين يحملون امانة القرآن ورسالة القرآن. هؤلاء جند جل وعلا وهم اهل الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا واوفوا بعهدي. او واوفوا بعهدي حسب القراءتين عاد اوفي بعهدكم عهد الله جل وعلا الينا وعهدنا الى الله فيه ايجاب قبول عقد عقد الله عهد الينا - 00:18:50

نحن عهدنا اليه عهد الينا الا نعبد الشيطان. انا معهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم عهد الله جل وعلا اليه - 00:19:19

وعهدنا نحن الى الله هو هذا. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله عهد الله جل وعلا صراط مستقيم يقود الى الجنة. هذا صراط مستقيم. طريق - 00:19:37

مستقيم قائم على الحق يبدأ بعبادة الله التكرار لابليس ومحاربتة انا مع هادي اليكم يا بني ادم الا الشيطان انه لكم عدو مبين. اعلان العداوة على ابليس. لانه يقابلها اخلاص العبادة لله. وان اعبد - 00:19:55

اذا وقعت هذا فهذا الذي وقعته صراط مستقيم. هذا صراط مستقيم. واقرب الطرق الموصلة الى المكان الخط المستقيم. ولذلك الطريق ديال الطيارة دائما خط مستقيم. الصراط المستقيم هو اقرب طريق موصل - 00:20:19

الى الجنة. اذا حفظت هذا فالله عز وجل يحفظه لك. تحفظه انت بحفظ مقتضى ما عهدت به وتعهدت به. تعهدت بان شهدت ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:20:39

عليه الصلاة والسلام. فاذا صدقت فيما تعهدت به لله صدقك الله جل وعلا فيما تعهد به لك. وهو ان يوصلك الى نتيجة الصراط المستقيم. وهو الجنة. ولذلك قلت هذا السؤال هذه الحقيقة او هذا الامر نوجهه اولا الى - 00:20:56

انفسنا. سنة وقعت في التاريخ. تاريخ الامم التي كانت قبلنا. من بني اسرائيل ونحن احوج اليوم ما نكون الى هذا المعنى. ولذلك خاطبوا الله به صراحة وقد ذكر لنا هذه القصة قصة بني اسرائيل في سياق اخر وهو قوله سبحانه وتعالى الميان للذي - 00:21:16 امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. المشكلة طول الامد. وفارق العهد - 00:21:36

بيننا وبين القرآن. طال العهد بيننا وبين الكتاب. كما طال العهد بين بني اسرائيل وبين كتابهم. فادى ذلك الى قسوة قلوبهم تعرفوا وبدلوا والله جل وعلا يستبطن قلوب المؤمنين يستبطن قلوب المؤمنين المياني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 00:21:56

واش مازال مازال عليكم الحال ماتجوش لعند رب العالمين؟ ماتوبوش لرب العالمين الميان للذين امنوا فهو يخاطب هذه الأمة ويخاطب الصحابة ومن بعدهم من المسلمين من التابعين لهم الى يوم القيامة. ان تخشع قلوبهم لذكر الله. ولا يكونوا كالذين ما يوقعلناش المشكل لي وقع - 00:22:16

بني اسرائيل واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. وايي فارهبوا. والرهبه هي الخطاب الذي خاطب الله بني اسرائيل هي الخطاب الذي - 00:22:36

الله وهم يعرفون الله ويعرفون الكتاب كما يعرفون ابناءهم ويتلونه لكن ليس حق تلاوته يحرفونه. استيقنوا الحق وجحدوه. فهم يعرفون الله جل وعلا. لكن لم يقدروه حق قدره ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات

بيمينه. لان خطاب الرهبة في - 00:22:56

الاصل اللي يرهب رب العالمين شكون هو؟ هو الانسان الصالح الانسان الصالح هو الذي يرهب رب العالمين وهو قوله سبحانه وتعالى في الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا - 00:23:26

اينما معنى الرهبة؟ كاين التقوى وكاينة الرهبة. فأما التقوى فانت تتقي اي تحذر. رد البال. رد البال مشي يوقع لك المشكل رغم انك قد لا تكون قد رأيت المشكلة قبل. فالانسان يتقي الله ويتقي النار ولا احد وراء النار - 00:23:45
واتقوا النار اتق النار انت ما رأيت النار فتتقيها لانك تخاف من ان تقع فيها والتقوى هو احتياط يكون قبل فوت الأمر وقبل وقوع الإثم هذا تقوى لي كيرد البال قبل ما يوقع في الإثم هذا تقوى اما الرهبة فأعظم من ذلك - 00:24:05

انما تقع بقلب العبد الذي رأى. لأنه من الناحية اللغوية في الأصل في منطق اللغة. يعني فاش كيكون التعبير بليغ. كيقول لك اتق خارج راني مسافر وغادي ندوز على واحد الغابة وواحد الأدغال في البداية يقال لك اتقي الأسد. يعني رد البال راه ديك الطريق فيها السبع عندا يخرج لك - 00:24:25

انت مازال ما شفت والو فتخاطب بالتقوى لكن ملي تمشي ويخرج قدامك السبع ها هو ما بقات تقوى بقى الرهن يشدك الفزعة في قلبك انك رأيت بعينك ما يفرع. فبنو اسرائيل عرفوا ايام الله. دازت عليهم. ووقعت قصة البقرة فيهم. ووقع - 00:24:45
عطور على رؤوسهم. ووقع لهم غرائب ويحكون ذلك في كتبهم. ويروونه صغيرا عن كبير مما اختلط عندهم فيه الحق بالباطل. عرفوا ايام الله وعرفوا سنته. ولذلك قال لهم نتوما عارفين عارفين لذلك قال واياك - 00:25:05
فارهبوا هذا الخطاب الأول. شيء عجيب جدا. اوليس المسلم هو اولى بهذا؟ وهو الذي يعرف الله حقا وصدقا ويعرف قصة النبوة ثابتة في الكتاب والسنة المؤمن اولى بهذا الخطاب وخاصة في مثل زماننا هذا - 00:25:25

لأن الإنسان يعيش على شفا جرف هار عايش في الخطر فعلا لأنه يعلن الحرب على الله جل وعلا لأنه يلبس المنكر لأنه يترك الصلاة وقبل قليل كان الاذان والناس يمرون في الشارع كانهم لا يسمعون وهم لا يسمعون قطعها واحد الحالة نفسية عجيبة - 00:25:45
قضية السمع يعني لي تأمل بعض الأحيان كيحيط لك شي واحد او مكتسمعوش رغم انه حداك فراه مشي لودن لي كتسمع حقيقة مشي لودن انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الوجدان دياك في الحضر - 00:26:05
فهذا الذي يمر في الشارع صباح مساء والاذان يتكرر على اذنه من الفجر الى العشاء ولا يسمعه مسدود مسدود مسدود بالذنوب بالاثام الامة في غالب الامر مع الاسف هذا وضعها تحتاج اذن الى ايقاظ الى يقظة تحتاج الى ان تسمع الاذان - 00:26:20
جيذا رد البال لكلمة الاذان ماذا يقول؟ كلمة كلمة وكذلك هذا القرآن وأوفوا بعهدي بعهديكم واياي فارهبون. لو ابصر المؤمن حقا القرآن ابصارا وابصر حقائقه لسكنت الرهبة قلبه. ولم فاستطاع ان ينام على جنب بعد سماع الاذان. ولما استطاع ان يقبل على خطيئة وهذا النداء يسكن قلبه - 00:26:40

ما استطاع ان يتخلف عن واجب من واجبات الدين والاسلام وهذا القرآن يوقظ وجدانا. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا - 00:27:10

سيد الاولين والآخرين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:30